□ مبنى محطة البحوث

□ تقييم أصناف مدخلة الذرة الشامية

المحطة الإقليمية للبحوث الزراعية بمارب

(١٤) عاماً من البحوث وتطوير الإنتاج الزراعي في المناطق الشرقية

□ في إطار اهتمامات الدولة بتطوير وتنمية القطاع الزراعي، قامت وزارة الزراعة والري ممثلة بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، بإنشاء محطات إقليمية وفروع لها في المناطق ذات البيئات والمناخات المختلفة التي تتمثل بالسهول الساحلية والمناطق الجبلية في الهضبة الشرقية الصحراوية الجافة لليمن، لكن هناك أبحاثاً ودراسات للمنطقة من واقع هذه البيئات باختلاف تضاريسها وظروفها المناخية و باختلاف تنوع التربة وتركيبتها واختلاف التركيب المحصولي لهذه المناطق.

□ ولمزيد من الاطلاع على أهم المنجزات وأبرز نشاطاتها في مجال التنمية، التقيت الأخ المهندس نبيل ثابت ناشر أنعم، مدير المحطة الإقليمية للبحوث الزراعية، الذي تحدث عن نشأة وتطور المحطة قائلاً :

مارب/أحمد نصف الليل

– في عام ١٩٨٩م تم تعيين مدير إقليمي لبحوث المناطق الشرقية لتنفيذ البرامج البحثية التي كانت تجري في حقول المزارعين، وفي عام ١٩٩١م أولت الهيئة اهتماماً أكبر بالمحطة تمثل في تعيين عدد من الكوادر الفنية في مختلف التخصصات وتوفير المستلزمات البحثية وتحديد ميزانية مستقلة للمحطة والعمل على شراء أرض مناسبة لتأسيس المزرعة البحثية، وفي بداية عام ١٩٩٣م تم تأسيس المزرعة البحثية الخاصة بالبحوث الزراعية، الأمر الذي أدى إلى تنشيط العمل البحثي، خاصة بعد تفعيل مكون البحوث الزراعية في مشروع تطوير المناطق الشرقية الممول من هيئة التنمية الدولية، والذي شمل تأسيس البنية التحتية للمحطة ابتداءً من بناء مقر للمحطة وشراء أجهزة معامل ومختبرات وكذلك توفير المعدات والآليات الزراعية ووسائل المواصلات وشبكة الري والانتهاء من بناء (١٤) وحدة سكنية لكوادر المحطة وتدريب الكوادر البحثية بحيث تعتبر المحطة أحدث محطة تم إنشاؤها في إطار الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي.

نطاق العمل

□ وعن نطاق عمل المحطة قال:

– يشمل نطاق عمل المحطة إقليم المنطقة الشرقية (مارب – الجوف)، حيث يعتبر النشاط الزراعي في المنطقة من أقدم الأنشطة التي مارسها الإنسان اليمني، فسد مارب العظيم وكثير من السدود والحواجز والقنوات في مختلف المناطق خير شاهد على قدرة الإنسان في التكيف مع الظروف القاسية واختيار محاصيل مناسبة وتحديد مواعيد زراعتها وتقنيات إنتاجيتها، وقد أثمرت هذه الجهود تراثاً حضارياً في المجال الزراعي، وتقع المنطقة الشرقية (مارب – الجوف) بين خطي عرض (١٥,٣١ – ١٧,١٣) شمال خط الاستواء، وخطي طول (٤٤,١٣ – ٤٦,٣٧) شرق جرينتش، وتقدر المساحة الكلية للمنطقة بحوالي (٧٢,٧٧٠) ألف كيلو متر مربع، (٧,٢٧٧,٠٠٠) هكتار، وهي تمثل المنحدرات الصخرية المتاخمة للجبال الشرقية المؤدية إلى السهول السطحية وحقول الكثبان الرملية الواقعة بين (١٢٠٠٠ – ١٣٠٠) متر فوق سطح البحر، وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة للمنطقة حوالي (١٦٠,٦٨٤) هكتاراً تعتمد في ريها الأساسي على مياه الآبار وبحيرةسد مارب والسيول وبعض المساحات التي تعتمد في ريها على مياه الأمطار، والتي تقع غالباً في المنطقة الجبلية، ويعتبر المناخ في هذه المنطقة شبه صحراوي ويمتاز بارتفاع درجة الحرارة أثناء النهار ومعتدل خلال الليل، حيث تبلغ معدلات الحرارة خلال موسم الصيف (٢٥ – ٤٢) درجة مئوية وخلال الشتاء بين (٩ – ٢٥) درجة مئوية، والرطوبة النسبية متدنية، حيث تصل إلى (٣٣ – ٤٠٪) خلال الصيف وبين (٥٧ و٦٤٪) في أشهر الشتاء، وتهب على المنطقة رياح شمالية شرقية الاتجاه في معظم الأوقات تتراوح سرعتها بين (٤٠ – ٥٠) كيلو متراً في الساعة، وتزداد خلال الفترة من أبريل إلى أغسطس، أما التربة في المنطقة فتتفاوت بين (الطمية والطينية – الطينية والرملية – الرملية والطينية والرملية) ومعظم تربة التقسيمات الثلاث الأوائل تربة رسوبية ومتجانسة وتكون في بعض الحالات أكثر جيرية ومعظم التربة قليلة وهي عالية إلاّ من الهيدروجين (PH) بين (٧,٥ و٨,٥) وينقصها مادة الفسفور والعناصر الصغرى (Mo, B, Cu, Mn, Zn, Fe)، أما الأملاح والقلويات بشكل عام فهي قليلة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء جيدة (٢٠ – ٢٥٪).

□ مهندس/ نبيل ثابت ناشر

أهداف المحطة

□ وحول أهداف المحطة قال :

– تأتي أهداف المحطة ترجمة للأهداف العامة التي أنشئت من أجلها الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ولكن في إطار الإقليم الذي تخدمه، وتتمثل هذه الأهداف في التالي:

○ إجراء البحوث التطبيقية في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بغية الرفع المستمر للإنتاج الزراعي ذات الصلة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واحتياج المزارع في الإقليم عن طريق :

– تحسين أصناف الحاصلات الزراعية من خلال برامج التربية والإدخال وصيانة الأصناف المحلية.

– تحسين طرق ووسائل العمليات الزراعية ورفع كفاءتها ومكافحة الآفات.

– حماية البيئة الزراعية من التدهور ومكافحة التصحر والاستخدام للموارد الطبيعية ورفع كفاءة استخدام المياه.

– المساهمة في نقل التكنولوجيا إلى المزارع بالتعاون مع أجهزة الإرشاد في الإقليم.

مخرجات المحطة

□ وبالنسبة لأهم مخرجات المحطة خلال الفترة (١٩٩٥ – ٢٠٠٢م) قال :

١- المجال البحثي : التحسين الوراثي :

○ تم إطلاق وتعميم صنفين من أصناف القمح بلغ متوسط إنتاجيهما (٤,٥ – ٥,٠) طن/هكتار في المزرعة التجريبية و(٤ – ٤,٥) طن/هكتار في حقول المزارعين.

○ صيانة بذور المربي لمحصول القمح صنف بحوث – ٣٢ المطلق في الإقليم.

○ نشر وتعميم صنف البصل (بافطيم) المنتج في محطة سيئون، والذي تميل بالإنتاجية العالية والقدرة التخزينية.

○ استنباط صنفين من القمح مقاومة للملوحة.

○ تنقية بذور الأصناف المحلية لمحصول القمح ودراسة صفاتها الزراعية.

٢- المجال البحثي : إدارة المحصول :

○ تحديد أنسب المعاملات السمادية الآزوتية لإعطاء أفضل غلة حبية لمحصول القمح.

○ تحديد المخصبات الملائمة لأشجار الحمضيات.

○ تحديد أنسب المسافات بين النباتات وبين السطور على إنتاجية وجودة محصول البصل.

○ نشر تقنية مكافحة دودة ثمار الطماطم.

○ تحديد النوع الأمثل من أنواع التقليم لأشجار اليوسفي.

○ نشر تقنية مكافحة مرض الإنثراكنوز على المانجو.

○ إصدار توصيات طرق مكافحة الهالوك على محصول الطماطم.

○ تحديد الاحتياج المائي لمحصول الطماطم.

○ نشر تقنية مكافحة جفاف أفرع المانجو.

○ نشر تقنية طرق مكافحة الحشائش على محصول القمح.

○ تحديد كميات ومواعيد الري المناسبة لمحصول البصل.

○ تحديد المواعيد الزراعية لمحاصيل (القمح – الذرة الرفيعة – الطماطم – البطاطس – الفول السوداني – السمسم).

○ تحديد معدل البذار لمحاصيل (القمح – الذرة الرفيعة – السمسم – البطاطس – الطماطم).

٣- المجال البحثي : إدارة الموارد الطبيعية :

○ تحديد أفضل أصناف الذرة الرفيعة العلفية مع المعدل الأمثل للاحتياج المائي.

○ تحديد المقننات المائية لمحاصيل (القمح – البطاطس – السمسم)، بالإضافة إلى تحديد مواعيد وفترات الري.

○ تحديد الطريقة المثلى لزراعة محصول القمح آلياً وطرق الري المناسبة للحصول على أعلى كثافة نباتية.

٤- المجال البحثي : المراعي والأعلاف والثروة الحيوانية :

○ نشر وتعميم أصناف علفية من محصول الشعير.

○ نشر وتعميم أصناف علفية من محصول البرسيم.

٥- المجال البحثي : الدراسات الاقتصادية والاجتماعية :

○ تحديد العوامل المؤثرة على اقتصادية محصول السمسم في محافظة مارب.

○ تحديد العوامل المؤثرة على تسويق منتجات مارب من الحمضيات.

○ تحديد و توصيف الطرق المتبعة والسلالات والأنواع لواقع تربية الأغنام (الضان) والماعز والمردود الاقتصادي منها في محافظة مارب.

□ في المختبر

□ دراسة أصناف مدخلة القمح

مديرية الوحدة بأمانة العاصمة

انجاز ٧٠٪ من شبكة الصرف الصحي واستكمال الرصيف لعدد من الشوارع الخلفية

متابعة/عبدالعزيز رياض

□ في ظل تجربة السلطة المحلية التي تحظى باهتمام الدولة تتواصل الجهود الوطنية المخلصة للمجالس المحلية لتحقيق أهدافها المنشودة.

وفي مديرية الوحدة بأمانة العاصمة شهدت المديرية تحقيق العديد من الإنجازات في مختلف المجالات الخدمية.

□ عادل علي الذبحاني

□ وللتعرف على طبيعة هذه الإنجازات والمشاريع المستقبلية التقيت الأخ عادل علي الذبحاني، رئيس لجنة الخدمات بالمديرية، الذي تحدث في البداية عن تقييمه لعمل السلطة المحلية، فقال :

– إن كنت في حقيقة الأمر لا أحبذ الحديث عن الجهود المبذولة منا نحن كقيادة في المجلس المحلي وأعضاء لخدمة المجتمع المحلي في المديرية من منطلق أن هذا الدور لتقييم أداء المجلس متروك للغير، سواء الجهات الرسمية المعنية بذلك أو الشعبية التي تحتل في نظري أكثرأهمية لنا من أي تقييم آخر ولا أبالغ من القول إن أي رأي أو انطباع عن دور المجلس والسلطة المحلية سلباً أو إيجاباً يأتي من أبناء المديرية بشكل أكثر أهمية لنا في المجلس سيعكس بدوره أي تقييم رسمي انطلاقاً من هذا المبدأ الذي يمثل المرتكز الأساسي لدور المجلس والإسهام الفعال لخدمة أبناء المديرية وتحسس همومهم واحتياجاتهم، فالجهود منا كقيادة وأعضاء في المجلس تمثل فوق العادية نحاول جاهدين التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعيق من قيام المجلس بدوره وعدم تمكينه من الصلاحيات المخولة قانوناً وخاصة عندما لا تجد أي تبريرات منا لأي من تلك الصعوبات لأبناء المديرية القبول والعذر منهم، استشعاراً منهم بأهمية مجلسهم المحلي، هذا التكوين المنتخب منهم ومع ذلك ومقارنة بحجم تلك الصعوبات، مما شك أن هناك جوانب إيجابية وتطوير ملموس من عام إلى آخر لهذه التجربة، وإن كنا نتطلع إلى ترسيخ نظام السلطة المحلية بشكل يواكب الإرادة السياسية الداعمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

إنجازات

□ وعن الإنجازات التي حققها المجلس المحلي في مديرية الوحدة قال:

– سأركز حديثي على صعيد مهام وعمل لجنة الخدمات في المجال الخدمي من حيث المشاريع المنجزة في العديد من المجالات الخدمية وهي على سبيل المثال :

○ إنجاز ترميم وصيانة (٧) مدارس أساسية وثانوية في المديرية.

○ أعمال قيد التنفيذ لتوسعة وإضافة فصول دراسية لعدد خمس مدارس أساسية وثانوية.

○ إنجاز رصف الشوارع الضيقة والترابية في حي البليلي والأحياء المجاورة لها بتكلفة (١٢٩) مليون ريال.

○ استكمال وإنجاز تشغيل إنارة الدائرة الحادية عشرة وبعض الدوائر المحلية، وكانت بجهود ممثل الدائرة في المجلس النيابي سابقاً الأخ العقيد الركن أحمد علي عبدالله صالح.

○ إنجاز توسعة وإنارة شارع الستين الشمالي.

○ إنجاز حفر عدد (٣) آبار في بعض الدوائر المحلية لمعالجة شحة المياه واستحداث وتحسين العديد من الشبكات المائية في بعض الأحياء.

○ العمل في طور الاستكمال لاستحداث شبكة مائية جديدة في مواقع الرصف بالأحجار.

○ العمل قيد التنفيذ لبناء مستوصف صحي في الدائرة العاشرة خلف مقبرة خزيمة بتكلفة إجمالية تقدر بـ (٢٤) مليون ريال.

○ الإنجاز النهائي لتحديث وإعادة تأهيل حديقة ابن ماجد في الحي السياسي بتكلفة إجمالية بلغت (٣٨) مليون ريال وتجهيزها بالألعاب الخفيفة للأطفال.

○ إنجاز ما نسبته (٧٠٪) تقريباً من تمديدات شبكة الصرف الصحي والعقود المبرمة (٢، ١٠٢٩) والمتابعة المستمرة والحثيثة من المجلس واللجنة والاضطلاع بالدور الرقابي ومعالجة أي قصور حادث من خلال متابعة الجهات المشرفة والشركات المنفذة.

○ إنجاز تحسين العديد من الشبكات الكهربائية في بعض الدوائر المحلية ومعالجة ضعف التيار الكهربائي فيها (حي الأمم المتحدة – حي بئر نهشل – حي المديرة ٥٠٪ – حي غرفة الصين ٨٠٪).

○ تجهيز مراكز المديرية الصحية الثلاثة بالأجهزة الطبية والمستلزمات الطبية والكادر الطبي.

○ العمل جار وقيد التنفيذ لبناء وتشييد الصالات الرياضية المغلقة في حديقة الزبيري وإعادة تأهيلها.

خطط مستقبلية

□ وعن أبرز خطط المجلس المستقبلية وهي قيد المتابعة على الصعيد الخدمي، قال :

○ مشروع إنارة حي فج عطان الشمالي ابتداءً من جولة المصباحي إلى الحارات الخلفية لمبنى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إنارة حديثة لتغطية الحي المذكور بالإنارة، ويقدر المبلغ المرصود لتنفيذ هذا المشروع بـ (١٠) ملايين ريال.

○ مشروع ترميم وصيانة الصيفة الرفلتية في المديرية ومن المتوقع بدء العمل قريباً، حيث تم إنزال المناقصة والإعلان عنها.

○ خطة المجلس في رصف الشوارع الترابية الضيقة في المديرية.

○ بناء وتشييد مدرسة أساسية في حي فج عطان الشمالي نظراً لتوفر الأرض لما يمثله هذا المشروع من أهمية في استيعاب طلاب هذا الحي المتوسع عمرانياً وخطورة تنقل طلاب المرحلة الأساسية إلى المدارس المجاورة وعبورهم إلى شارع الستين الذي أصبح من الخطوط السريعة.

○ مشروع بناء وتجهيز مستوصف صحي في الدائرة الحادية عشرة لتلبية احتياج أبنائها من الخدمات الصحية ولتوفر الاعتماد المالي.

وأضاف قائلاً : إن جهودنا تصب خلال الفترة القادمة القريبة في متابعة الجهات المعنية لاستكمال إنجاز وتحسين الشبكات الكهربائية العشوائية والمتهالكة، والتي أصبحت تمثل خطورة على حياة المواطن وممتلكاته، بالإضافة إلى اضطلاع المجلس بدوره الرقابي والإشرافي على أداء وسير العمل في الأجهزة التنفيذية وتسهيل معاملة إجراءات أبناء المديرية لديها وتصحيح القصور فيها، بالإضافة إلى مراقبة سير انتظام العملية التعليمية ومدى صلاحية المبنى المدرسي لمدارس المديرية، حكومية وأهلية، ومهام أخرى تندرج في هذا السياق، وفي مجال تحصيل الموارد المالية للمديرية فقد احتلت مديرية الوحدة المرتبة الأولى عن بقية المديريات بالأمانة من حيث نسبة الموارد المحصلة، بالإضافة إلى التصنيف الرسمي والتقييم من الجهة المعنية من أنها مديرية نموذجية من كفاءة السلطة المحلية والإنجاز المستمر لمهام المناطق وهو ما يشكل لنا الفخر والاعتزاز في أن تكون تلك النتائج ثمرة الجهود المبذولة والاستحسان الذي نلتمسه من الكثير من أبناء المديرية، وإن كنا نحن المعنيين فيها نتطلع إلى تحقيق الكثير من الإسهام الفعال لخدمة المجتمع، إلاّ أن حجم الصعوبات والمعوقات وعدم التمكن من صلاحياتنا المخولة واتسام بعض المهام والتنفيذ المركزي، ما من شك أنها أفقدت الإدارة الحقيقة للمجلس لإدارة شؤون الوحدة الإدارية، إلاّ أننا متفائلون أن يكون عام ٢٠٠٥م عاماً لتجسيد مبدأ المشاركة الحقيقية واتخاذ القرار وتحقيق قفزة نوعية في ترسيخ نظام السلطة المحلية من خلال الالتزام بالتنفيذ العملي لقرارات مؤتمرات السلطة المحلية.